

# مهارات الادراك البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الكتابة والعاديين (دراسة مقارنة)

د. احسان عليوي ناصر

د. حنان جمعة عبد الله

## مهارات الادراك البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الكتابة والعاديين (دراسة مقارنة)

د. احسان عليوي ناصر  
كلية التربية للعلوم الصرفة-ابن الهيثم  
جامعة بغداد

د. حنان جمعة عبد الله  
كلية التربية الأساسية  
الجامعة المستنصرية

### مستخلص البحث

مهارات الادراك البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الكتابة والعاديين في  
المرحلة الابتدائية (دراسة مقارنة)

هدف البحث التعرف على:

1. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مهارات الادراك البصري بين التلاميذ ذوي صعوبات تعلم  
الكتابة والتلاميذ العاديين.

2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مهارات الادراك البصري حسب النوع.

3. العلاقة الارتباطية بين مهارات الادراك البصري وصعوبات تعلم الكتابة.

ولغرض تحقيق الهدف تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من أربع مدارس ابتدائية من مدارس  
تربية الكرخ الأولى، تتكون من (90) تلميذ وتلميذة بواقع (45) من تلامذة الصف الخامس الابتدائي،  
ممن تظهر لديهم مؤشرات صعوبات تعلم الكتابة وفقاً لنظام اختيار هؤلاء التلاميذ الذي اتبعه الباحثان  
في البحث الحالي من خلال استمارة الملاحظة، و (45) من التلاميذ العاديين من الصف الخامس  
الابتدائي من نفس مدارس عينة ذوي صعوبات التعلم الكتابة.

قام الباحثان ببناء استمارة ملاحظة لتحديد ذوي صعوبات تعلم الكتابة في ضوء خصائص  
ومؤشرات الاضطرابات في الكتابة تتكون من (20) عبارة في ضوء مقياس ثلاثي يحددها القائم  
بملاحظة التلميذ (المعلم)، واستخرج الصدق والثبات لاستمارة الملاحظة.

ولقياس الادراك البصري قام الباحثان ببناء اختبار مهارات الادراك البصري، والذي يتكون  
من سبعة مهارات وهي (التمييز البصري-الذاكرة البصرية-إدراك العلاقات المكانية البصرية-ثبات  
الشكل بصرياً-ذاكرة التسلسل البصري-العلاقة بين الشكل والارضية بصرياً-الاغلاق البصري)،  
وتتكون كل مهارة من (10) فقرات، واستخرجت الخصائص القياسية للمهارات متمثلاً بالصدق  
والثبات.

وللتأكد من نتائج البحث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات ذوي  
صعوبات التعلم الكتابة والعاديين لمهارات الادراك البصري وفقاً لكل مهارة من مهارات الادراك  
البصري والاختبار ككل باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

واظهرت نتائج البحث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم  
الكتابة والعاديين في كل مهارات من مهارات الادراك البصري. وانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية  
في مهارات الادراك البصري حسب النوع ولصالح الاناث، فضلاً عن ذلك كشف البحث عن علاقة  
ارتباطية عكسية بين درجات مهارات الادراك البصري ودرجات صعوبات تعلم الكتابة.

مشكلة البحث:

## مهارات الإدراك البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الكتابة والعاديين (دراسة مقارنة)

د. حنان جمعة عبد الله

د. احسان عليوي ناصر

يحتاج الأطفال حديثو التعلم الى عديد من المهارات حتى يمكنهم اتقان تعلم الكتابة وذلك من خلال العمليات السابقة على هذا التعلم واللازمة له، حيث إن الكتابة وتعلمها يحتاجان الى عدد من المهارات والعمليات العقلية التي تمكن المتعلم من اكتساب المهارات في ذاتها. فهي ليست مجموعة من الحركات التي يؤديها الطفل دون وعي منه ولكنها حركات ناتجة عن مهارات وقدرات خاصة يجب على الطفل التمكن منها أولاً.

ولعل أهم ما تحتاجه الكتابة كعملية هو الإدراك البصري للأشكال ومعانيها، حيث ان هذا الإدراك البصري لأشكال الاحرف ومعانيها وعلاقتها معاً هو الذي يمكن التلميذ من تعلم كتابة الكلمات وفهم معانيها، ومن ثم فان فشل التلميذ في تحقيق الإدراك المناسب والصحيح للمثيرات البصرية وفشله في فهم معنى تلك المثيرات من شأنه أن يمثل أساس النجاح او الفشل في تعلم الكتابة، لأن اضطراب هذه العمليات من شأنه أن يؤدي إلى صعوبات في تعلم الكتابة بالطريقة الصحيحة.

ولقد اهتمت العديد من الدراسات والأبحاث في مجال صعوبات تعلم الكتابة بمهارات الإدراك البصري والعمليات العقلية الكامنة وراء تعلم الكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة ومقارنتهم بالعاديين وهو ما يهتم به البحث الحالي.

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل التالي:

هل تختلف مهارات الإدراك البصري لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في بعض المدارس الابتدائية لذوي صعوبات تعلم الكتابة مقارنة بالعاديين؟  
أهمية البحث:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان حيث تنمو خلالها قدرات الطفل العقلية والنفسية والجسمية ويصبح قابل للتعلم واكتساب المعرفة، إن هذه المرحلة هي الأساس التكويني الذي يقوم عليه بناء الشخصية الإنسانية، حيث أن خصائص النمو فيها بمثابة دلالات الشخصية وتطور مسار نموها في المراحل العمرية التالية، وعليه يتفق علماء النفس والتربية على ضرورة العناية بالطفل وداسة مراحل نموه المختلفة للوقوف على أهم الخصائص النمائية التي تميز كل مرحلة، ومعرفة مشاكل ومعوقات النمو الإعاقات الحركية، والسمعية، والبصرية، والذهنية والتي تنعكس سلباً على بقية مظاهر النمو الأخرى.

ولكن لم يبق اهتمام التربويين والنفسانيين منصب على دراسة ضرورة النمو والمشاكل التي تشوبها بل تتجاوزها إلى دراسة انعكاسات هذه المشاكل على جوانب أخرى مثل المشاكل المتعلقة بعملية التعلم، حيث يعاني بعض الأطفال من مشاكل في عملية التعلم، تقف عقبة أمام تطور مسارهم الدراسي ومن بين هذه المشاكل صعوبات التعلم والتي تتجلى من خلال تدني في مستوى التحصيل الأكاديمي في مادة دراسية أو أكثر والذي قد يتسبب في الرسوب التلميذ وفشله الدراسي، وتراكم مشكلاته التعليمية، ولقد أرجع الباحثون والدارسون لهذا المجال مثل هذه الصعوبات إلى اضطرابات على مستوى الإدراك البصري والتي تعرف بصعوبات التعلم النمائية التي يجب أخذها بعين الاعتبار مع الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية (القاسم، 2015:ص201).

وان الباحثين في مجال صعوبات التعلم يولون أهمية كبيرة في إحداث صعوبات التعلم الأكاديمية لأن العوامل النمائية وثيقة الصلة بعملية التعلم والبناء المعرفي عند الفرد، فالإدراك البصري الذي يعد واحد من العمليات العقلية التي تقوم عليها البناء المعرفي لا يتم ذلك إلا عن طريق الإحتكاك بالمحيط وفي هذا الإطار يرى بياجيه أن الطفل مكتشف في محيطه فهو يبني معارفه المتشابهة للأشياء التي يراها ويسمعها ويفضل هذه النماذج ينظم أفكاره ويبني قاعدته في المعرفة، وهكذا يتطور الإدراك عند

## مهارات الإدراك البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الكتابة والعاديين (دراسة مقارنة)

د. حنان جمعة عبد الله

د. احسان عليوي ناصر

بياجيه. (حبيب، 2003: 67). كما أن للإدراك دور أساسي في عملية التعلم حيث يعد أهم مفاتيح عملية التعلم ووسائله الفعالة حيث أن التعلم الفعال يتطلب إدراك فعال للمثيرات التي يستقبلها المتعلم من البيئة المحيطة (الجابري، 2005: 97).

ولكن قد يحدث وأن يختل نظام الإدراك البصري عند التلميذ ويتجلى ذلك في اضطراب وظائفه، وبما أن صعوبات الإدراك البصري من الصعوبات النمائية التي تثير الإزعاج لإعتماد التدريس على العرض المرئي للمعلومات، ومن ثم تتأثر في كفاءة الإدراك البصري على إستيعاب كافة الأنشطة المعرفية الأكاديمية مثل صعوبة القراءة، والحساب، والكتابة وهذه الأخيرة هي من أكثر الصعوبات الأكاديمية التي تثير الإزعاج لإعتماد مدخلات التعلم على الكتابة اليدوية والتعبير الكتابي، ومن ثم تؤثر كفاءة الكتابة على كافة الأنشطة المعرفية والمهارات الأخرى.

وفي إطار دراسة العلاقة بين صعوبات التعلم وصعوبات الإدراك البصري فقد أجريت العديد من الدراسات منها دراسة أجراها (Bruns & Waston) في سنة 2000، والتي توصل فيها إلى أن هناك ارتباط موجب بين مكونات التجهيز البصري وصعوبات التعلم، وكذلك دراسة أجراها (Brunsel al) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصور في الإدراك البصري الإنتقائي، وهذا يشير حسب الدراسة إلى وجود صعوبة في الإدراك البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم (القيوتي، 2010: 53-55).

وفي دراسة قام بها كجهام في سنة (1987) التي كان موضوعها العلاقة بين القدرة الإدراكية ومستوى التعلم لدى مجموعة من الأطفال غير القادرين على التعلم في سن من 7 إلى 9 سنوات، وهدف الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هؤلاء الأطفال يكون مستوى تعلمهم أكثر فاعلية عندما يكون أسلوب تعلمهم معتمد بشكل قوي على التنظيم الإدراكي لديهم، ولم تكتشف نتائج الدراسة على وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة إلا في حالة مجموعة الإدراك البصري، الذي كان مستوى تعلمها أكثر فاعلية عندما تكون مادة التعلم متعلقة بشكل مباشر بخصائص التنظيم الإدراكي لديهم. (الشرقاوي، 1996، ص7).

وفي إطار الاهتمام بالفئات الخاصة والحرص على استغلال كل طاقتها في التحصيل الدراسي وذوي صعوبات التعلم، فأصبح من الضروري البحث في هذه المواضيع أو المشاكل التي أصبحت تؤرق أولياء الأمور والمعلمين وتهدد مصير التلميذ بالرسوب أو حتى التسرب المدرسي.

وعليه تتحدد أهمية البحث الحالي في التعرف على مهارات الإدراك البصري لدى مجموعة من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة مقارنة بمجموعة من التلاميذ العاديين.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

1- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مهارات الإدراك البصري بين التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة والتلاميذ العاديين.

2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مهارات الإدراك البصري حسب النوع.

3- العلاقة الارتباطية بين مهارات الإدراك البصري وصعوبات تعلم الكتابة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

أقتصر البحث الحالي على:

## مهارات الإدراك البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الكتابة والعاديين (دراسة مقارنة)

د. احسان عليوي ناصر

د. حنان جمعة عبد الله

1. مهارات الإدراك البصري التي تتمثل في:

- التمييز البصري
- الإغلاق البصري
- إدراك علاقة الشكل بمكوناته
- التكامل البصري وإدراك العلاقات المكانية
- تذكر المعلومات البصرية

2. تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدارس محافظة بغداد - مديرية تربية الكرخ الأولى ممن تظهر لديهم مؤشرات صعوبات تعلم الكتابة، والتلاميذ العاديين من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بنفس المدارس للعام الدراسي 2018-2019.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الإدراك البصري: عرفه

- يشير ويتمر whitmire,1991: منظومة مؤلفة من سلسلة من المكونات والعمليات تبدأ بالانتباه البصري للأشكال ثم يتبعها عدد من العمليات المعرفية التي تشمل كلا من: التمييز البصري، والإغلاق البصري، والربط بين مكونات الشكل وبعضها ليتم في النهاية تكوين مدرك كلي للشكل المعروض يتم الاحتفاظ به في الذاكرة البصرية لاستخدامه فيما بعد.

- لودت وجريجوي Iudt&Gregory,2002: قدرة الفرد على اكتساب ومعرفة الأشكال البصرية المعروضة أمامه، كما يتضمن القدرة على تشغيل المعلومات المرتبطة بهذه الأشكال بواسطة مجموعة من العمليات المعرفية مثل التمييز، والترميز، وأخيراً تخزين هذه المعلومات في مراكز الذاكرة لحين استرجاعها عندما يتطلب الموقف ذلك.

- روزينكويست rosenquist,2003: يتضمن عدداً من العمليات المعرفية اللازمة لتكوين الصورة الذهنية لدى الفرد عن الأشكال التي تتم رؤيته لها، وهذه العمليات المعرفية تتمثل في التمييز، والإغلاق البصري، وتمييز الشكل الأصلي عن الأرضية، والتكامل البصري وإدراك العلاقات المكانية لأجزاء الشكل، والقدرة على التذكر البصري.

التعريف النظري لمهارات الإدراك البصري:

أن الإدراك البصري للأشكال يمثل عملية عقلية معقدة تتضمن عدداً من العمليات المعرفية المتكاملة فيما بينها (التمييز البصري، الإغلاق البصري، تمييز الشكل الأصلي عن الأرضية، التكامل البصري، إدراك العلاقات المكانية لأجزاء الشكل، التذكر البصري)

التعريف الاجرائي للإدراك البصري: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس مهارات الإدراك البصري.

ثانياً: صعوبات تعلم الكتابة: عرفه

- ستانلي وروبرت Stanley& Robert 1980: اضطراب في إنتاج النص المكتوب بطريقة تسمح بأن تتم قراءته بسهولة ولا يشترط أن يوجد لدى التلاميذ عجز أو إعاقة عصبية، وتتحدد مظاهر صعوبات الكتابة في انخفاض القدرة على أداء الحركات اللازمة للكتابة بطريقة مناسبة وهي حالة ترتبط باضطرابات الإدراك البصري، والتناسق البصري الحركي اللازم لإنتاج الكتابة بطريقة جيدة ومناسبة.

## مهارات الإدراك البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الكتابة والعاديين (دراسة مقارنة)

د. احسان عليوي ناصر

د. حنان جمعة عبد الله

- دوبي واسكوف Dobie & Askov 1995: خلل أو اضطراب وعدم تماثل بين الصورة الذهنية للكلمة والنظام الحركي المنتج لشكل الكلمة، حيث يكون الفرد غير قادر على تحويل ما لديه من أفكار لفظية إلى صورتها المكتوبة.

- جريج و سكوت Gregg & Scott, 2000: نتاج لاضطرابات في الإدراك البصري لشكل الأحرف وعلاقتها ببعضها في الكلمة يكون مصحوباً بخلل في التكامل البصري الحركي، حيث أن التلميذ ذا صعوبات تعلم الكتابة يكون غير قادر على تحويل المعلومات البصرية التي يدركها إلى مخرجات تنفيذية حركية مطلوبة لتكوين الأحرف والكلمات والأعداد.

التعريف النظري لصعوبات تعلم الكتابة:  
أن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة يكونون عاجزين عن تحويل المعلومات البصرية إلى مخرجات حركية على نحو صحيح بسبب كل من:

- التشوهات في الإدراك والتمييز البصري

- اضطراب التكامل البصري الحركي

- اضطرابات التناسق الحركي

التعريف الاجرائي لصعوبات تعلم الكتابة: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على قائمة ملاحظة ذوي صعوبات الكتابة.

الإطار النظري:

أولاً: الإدراك البصري:

مفهوم الإدراك:

الإدراك هو العملية النمائية (العقلية والمعرفية) التي يعاني منها كثير من الطلبة ذوي صعوبات التعلم والمتمثلة في إعطاء معانٍ ودلالات ورموز ذات معنى للمثيرات البصرية والسمعية واللمسية. وقد أكدت كثير من الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية معاناة كثير من الطلبة ذوي صعوبات التعلم من اضطراب الإدراك، سواء أكان الإدراك البصري أو الإدراك السمعي أم غيرها، مما له بالغ الأثر على عملية التعلم، إذ يعتبر الإدراك من المتطلبات الرئيسية لعملية التعلم. والإدراك البصري هو تفسير المثيرات البصرية من حيث الشكل والحجم واللون وإعطاء هذه المثيرات معانٍ ودلالات ذات معنى.

وقد أكد كثير من الباحثين أهمية الاهتمام بالصعوبات النمائية لأنها منشأ الصعوبات الأكاديمية، حيث يرى هؤلاء الباحثين أن علاج الصعوبات الإدراكية البصرية في سنوات ما قبل المدرسة تسهل عملية التحاق الطلبة بالمدرسة وتوسع ذاكرتهم ومهاراتهم في تعلم المواضيع الأكاديمية (Corinne, 2004:45)

ويرى (Cutlata, 2003) أن اضطرابات الإدراك البصري تلعب دوراً بارزاً في تكوين صعوبات التعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، نتيجة عجزهم عن تفسير وتأويل المثيرات البصرية وإعطاء مدلولاتها الصحيحة، ونظراً لحدوث تشويش لديهم عند استقبالهم للمثيرات البصرية مع مثيرات حسية أخرى. كما أن المشكلات الإدراكية تظهر لدى ذوي صعوبات التعلم أكثر من الطلبة العاديين، إذ يرى كثير من الباحثين بأن اضطرابات الإدراك البصري تؤثر بشكل واضح على قدرات الإدراك اللازمة للتحصيل الدراسي (سالم وآخرون، 2006).

الإدراك البصري:

## مهارات الإدراك البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الكتابة والعاديين (دراسة مقارنة)

د. احسان عليوي ناصر

د. حنان جمعة عبد الله

تناولت العديد من الدراسات مثل دراسة ويتمر Whitmir,1991 ودانلز ويونج Daniels & Wong,1993 وتانوك Tannock,1998 وزيلمر وسبيرس Zillmer&Spiers,2001 وويندر Wender,2000 الإدراك البصري، وأوضحته إنه يمر بعدة مراحل على النحو الآتي:  
1- استقبال المثير: وفيه يتم تنبيه العين فتستقبل الأشعة الضوئية المنعكسة من الشكل المراد إدراكه كمثير بصري، فتقوم بنقلها إلى الخلايا الشبكية ليبدأ انتباه الفرد لاستقبال مثيرات بصرية ذات معالم وخصائص ومعنى محدد.

2- تحويل ونقل المثير البصري: يتم تحويل المثير البصري الذي تم استقباله إلى نبضات عصبية خاصة تحمل معنى محددًا، ثم يتم نقل تلك النبضات العصبية خلال مسار العصب البصري بالمخ إلى مراكز إدراك ومعالجة المعلومات البصرية بالقشرة المخية.

3- تحليل وإدراك المثير البصري: في هذه المرحلة يقوم الفرد بفهم المعلومات البصرية والأشكال المعروضة أمامه ليعطى لها معنى ذا دلالة محدد. يستخدم الفرد تلك المعلومات في الموقف الحالي أو في المستقبل بعد تخزينها في الذاكرة البصرية واسترجاعها بهدف استخدامها مرة أخرى.

4- تخزين المعلومات البصرية: يتم فيها تخزين الصورة الذهنية التي يتم إدراكها وتكوينها عن الأشكال والمعلومات البصرية المعروضة أمام الفرد في مراكز الذاكرة البصرية بالقشرة المخية لحين استرجاعها بهدف استخدامها مرة أخرى في موقف محدد.

### الاضطرابات في خصائص الإدراك البصري وآثارها لدى ذوي صعوبات تعلم الكتابة:

يشير جرهام وآخرون Graham&et.al,1995 إلى أنه من أجل مواجهة اضطرابات الإدراك البصري لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة لابد من إكتساب التلميذ المهارات الكتابية وتدريبه عليها ومن هذه المهارات:

- القدرة على تمييز التشابه والاختلاف بين الأشكال والأشياء.
- نسخ الجمل والكلمات الموجودة على مكان بعيد (السبورة) لتنمية الإدراك البصري عبر مسافات طويلة.
- القدرة على استعمال إحدى اليدين بكفاءة.
- التدريب على إدراك الاتجاهات من خلال تحريك أداة الكتابة إلى الأعلى والأسفل وبشكل دائري.
- ويشير تانوك Tannock,1998 إلى أن عدداً من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة لديهم الاضطرابات في:
  - التحكم في العضلات الدقيقة والإمساك بالقلم بالطريقة السليمة.
  - إدراك المسافات بين الحروف وتقدير حجم الشكل.
  - إدراك وتحديد الاتجاهات من اليسار إلى اليمين.
  - القدرة على رسم الأشكال الهندسية.
  - ومن ناحية فقد رصد ديفيد David,2002 المؤشرات التالية:
    - انخفاض القدرة على التعبير (كتابي-شفهي).
    - اضطرابات في استخدام الرموز وعلامات الترقيم.
    - عدم الاهتمام بوظائف التراكيب والقواعد النحوية.

## مهارات الإدراك البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الكتابة والعاديين (دراسة مقارنة)

د. احسان عليوي ناصر

د. حنان جمعة عبد الله

ويشير سرجنت وآخرون Sergeant&et.al,2002 إلى أن التلاميذ من ذوي صعوبات تعلم الكتابة يظهر لديهم المؤشرات التالية:

- نقص في مهارات الاستماع واستعمال المهارات اللغوية الشفوية.  
- مشكلات في استرجاع الكلمات المناسبة في الوقت المناسب عند الكتابة.  
صعوبات تعلم الكتابة:

يرى زيلمر و سبيرس Zillmer&Spiers,2001 أن أداء التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة غالباً ما يحتوي على أخطاء في الهجاء واستعمال الفواصل والنقط وفي نقل وترجمة أفكارهم إلى نص مكتوب. وتشير دراسة لوديت و جريجوري Ludt&Gregory,2002 إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة لديهم قدرات سليمة، إلا أن أساليب تشغيلهم للمعلومات تكون غير ملائمة لمتطلبات حجرة الدراسة.

ويذكر جريج وسكوت Gregg&Scott,2000 أن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة يظهرون اضطرابات في نسخ الأحرف بصرياً.

كما يشير روزينكويست Rosenquist,2003 إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة لديهم اضطرابات في الإدراك البصري يمكن الاستدلال عليه من ضعف القدرة على التمييز بين الأشكال والاحرف والكلمات والاعداد.

مما سبق يمكن استخلاص مما سبق أن خصائص اضطرابات عمليات الإدراك البصري لدى ذوي صعوبات تعلم الكتابة تنعكس في ظهور بعض المؤشرات الدالة على الاضطرابات الآتية:

- اضطرابات في إدراك العلاقات المكانية البصرية.
- اضطرابات في تنظيم موقع الحروف وتناسقها في الفراغ أثناء إنتاج الكلمات المكتوبة.
- انخفاض سرعة معالجة المعلومات.
- انخفاض سرعة معالجة المعلومات البصرية.
- اضطرابات القدرة الحركية-البصرية، والتناسق البصري-الحركي.
- أخطاء في ادراك التتابع المناسب للأحرف في الكلمة.
- اضطرابات في الذاكرة البصرية لديهم.
- انخفاض القدرة على التعرف والتمييز البصري المناسب لشكل الكلمات والاحرف المكونة لها.
- صعوبة ترجمة الأفكار إلى نص كتوب.
- والباحثان في الدراسة الحالية ينصبان اهتمامهم على رصد مؤشرات الاضطرابات في:
  - التمييز البصري.
  - الإغلاق البصري.
  - إدراك علاقة الشكل بمكوناته.
  - التكامل البصري وإدراك العلاقات المكانية.
  - تذكر المعلومات البصرية.

إجراءات البحث:

أولاً: منهجية البحث:

## مهارات الادراك البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الكتابة والعاديين (دراسة مقارنة)

د. حنان جمعة عبد الله

د. احسان عليوي ناصر

إن المنهج المستعمل في البحث الحالي هو المنهج الوصفي المقارن الذي يستهدف وصف الظواهر السلوكية بشكل عام عن طريق جمع البيانات عنها وتحليلها وتعرف العلاقات فيما بينها ( ملحم ،2007، 324)، إذ يعنى هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى أفراد العينة دون أن يكون للباحث دور في ضبط المتغيرات، ويعنى بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً كلفياً، فالتعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقداره هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، أما التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها (عبيدات وآخرون، 1996: 286)

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من تلامذة الصف الخامس في المرحلة الابتدائية في محافظة بغداد- مديرية تربية الكرخ الأولى، والذي يبلغ عددهم (10642)، موزعين على (75) مدرسة ابتدائية.

ثالثاً: عينة البحث الأساسية:

تم اختيار عينة البحث الحالي بطريقة عشوائية بسيطة، حيث اختيرت أربع مدارس ابتدائية عشوائياً وهي (مدرسة سامراء الابتدائية المختلطة، مدرسة الكوثر الابتدائية المختلطة، مدرسة الانوار الابتدائية المختلطة، مدرسة حطين الابتدائية المختلطة)، وقد بلغ عدد تلامذة الصف الخامس فيها (240) تلميذ وتلميذة.

تم اختيار (90) تلميذ وتلميذة بواقع (45) تلميذ وتلميذة منها (26) ذكور و (19) اناث، من الصف الخامس الابتدائي ممن تظهر لديهم مؤشرات صعوبات تعلم الكتابة وفقاً لنظام اختيار هؤلاء التلاميذ الذي اتبعه الباحثان في استمارة الملاحظة، وتم اختيار عدد مكافئ لذوي صعوبات تعلم الكتابة بلغ (45) تلميذ وتلميذة من العاديين بواقع (26) ذكور و (19) اناث من تلامذة الصف الخامس من نفس مدارس ذوي صعوبات تعلم الكتابة.

ثالثاً: أدوات البحث:

استخدم الباحثان في الدراسة الحالية الأدوات الآتية لتطبيقها على تلامذة المرحلة الابتدائية للصف الخامس:

### 1- قائمة استمارة الملاحظة لذوي صعوبات تعلم الكتابة:

في ضوء خصائص ومؤشرات الاضطرابات في الكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبة الكتابة والتي ت عرضها في الإطار النظري قام الباحثان بإعداد استمارة ملاحظة سلوكية تصف أداء التلاميذ للكتابة، يمكن من خلال فقراتها ملاحظة ورصد المؤشرات الدالة على صعوبات وأخطاء واضطرابات الكتابة، ومن ثم يمكن التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة. تهدف الاستمارة إلى رصد عدد من المؤشرات في سلوك التلميذ أثناء الكتابة وخصائص الأداء الكتابي يمكن من خلالها التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة والاستدلال عليها، وتتكون القائمة من (25) عبارة في صورة مقياس ثلاثي تتراوح الدرجة لكل عبارة بين (صفر- 2) يحددها القائم بملاحظة التلميذ حسب شدة ظهور المقاسة التي تدل عليها العبارة، حيث تقدم الاستمارة درجة كلية تشير إلى مقدار الاضطرابات وشدتها في السلوك والأداء الكتابي لدى التلاميذ. ويشير ارتفاع الدرجة على الاستمارة إلى ارتفاع الاضطرابات والأخطاء في إنتاج شكل وبناء النص المكتوب على نحو صحيح من التلميذ مما يدل على وجود صعوبات تعلم الكتابة لدى هذا التلميذ. صدق الأداة:



## مهارات الإدراك البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الكتابة والعاديين (دراسة مقارنة)

د. حنان جمعة عبد الله

د. احسان عليوي ناصر

قام الباحثان بحساب صدق استمارة الملاحظة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي للحكم على صلاحية فقرات استمارة الملاحظة حول صلاحية فقرات الاستمارة، واتضح ان جميع فقرات الاستمارة صالحة.  
ثبات استمارة الملاحظة:

تم حساب ثبات استمارة الملاحظة بعد أن تم تطبيقها على مجموعة من التلاميذ بلغ عددهم (50) تلميذاً في الصف الخامس الابتدائي من مدرسة سامراء الابتدائية المختلطة، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. وقد بلغ قيمة معامل الثبات من خلال طريقة إعادة التطبيق بفترة زمنية فاصلة هي اسبوعان إلى (0.65).

### 2-اختبار مهارات الإدراك البصري:

يهدف الاختبار إلى التعرف على مهارات الإدراك البصري لدى التلاميذ في الصف الخامس من المرحلة الابتدائية، من خلال رصد المؤشرات الدالة على العمليات المختلفة لإدراك المعلومات البصرية، ويتم ذلك بواسطة تقديم خمس مجموعات من الأشكال (اختبارات فرعية) كل منها يتطلب مهام معينة من المفحوص، ومن خلال إنجاز هذه المهام يتم تحديد قدرة المفحوص على إنجاز هذه العمليات اللازمة للإدراك البصري التي يحتوي عليها الاختبار، ومن ثم يمكن التعرف على مهارات الإدراك البصري لدى المفحوصين ذوي صعوبات تعلم الكتابة ومقارنتهم بالعاديين. وفيما يلي الاختبارات الفرعية على النحو التالي:

أ- اختبار التمييز البصري:

يهدف الاختبار إلى فحص قدرة المفحوص على كل من:

- التعرف على الأشكال وتمييزها عن غيرها من الأشكال الأخرى.

- التحديد الدقيق لخصائص الشكل البصري المستهدف.

ب-اختبار الإغلاق البصري:

يهدف الاختبار إلى فحص قدرة المفحوص على كل من:

- إدراك الأجزاء الناقصة من الشكل من خلال إحداث التكامل البصري.

- تركيب المثيرات البصرية وتجميع الأشكال.

- إدراك الشكل من خلال تجميع تصوري لمكوناته.

ج-اختبار إدراك علاقة الشكل بمكوناته:

يهدف الاختبار إلى فحص قدرة المفحوص على كل من:

- التحليل البصري للأشكال وإدراك علاقتها بمكوناتها.

- الانتباه الانتقائي لمكونات الأشكال والإدراك البصري الدقيق لتفاصيلها.

- التتبع البصري للأشكال.

د-اختبار التكامل البصري وإدراك العلاقات المكانية:

يهدف الاختبار إلى فحص قدرة المفحوص على كل من:

- استخدام الدلالات البصرية في إدراك العلاقات البصرية المكانية.

- إدراك حركة الجسم في الفراغ.

- إدراك أحجام الأشكال المختلفة للمثيرات والعلاقة بينها.

## مهارات الادراك البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الكتابة والعاديين (دراسة مقارنة)

د. حنان جمعة عبد الله

د. احسان عليوي ناصر

- هـ- اختبار تذكر المعلومات البصرية:  
يهدف الاختبار إلى فحص قدرة المفحوص على تذكر كل من:  
- الأشكال والتفاصيل الخاصة بأجزائها.  
- الأشكال في ترتيب محدد.  
- العلاقة بين أحجام الأشكال.  
- العلاقات المكانية بين الأشكال وبعضها.  
يقدم للمفحوص في كل اختبار فرعي (10) فقرات تمثل مجموعة من الأشكال، ويطلب منه إنجاز مهمة محددة تتعلق بكل مجموعة من الأشكال. وبذلك بلغ عدد فقرات الاختبار الكلي (50) فقرة، تعطى لكل إجابة صحيحة درجة واحدة والاجابة الخاطئة صفراً. وبهذا يكون اعلى درجة للاختبار (50) درجة واول درجة للاختبار (0) درجة.  
صدق اختبار مهارات الادراك البصري:  
تم التحقق من الصدق الظاهري، من خلال عرض فقرات الاختبار على (10) محكمين في اختصاص علم النفس التربوي والقياس والتقويم، وذلك لأبداء آرائهم حول صلاحية فقرات الاختبار، واتضح ان جميع فقرات الاختبار صالحة.  
ثبات اختبار مهارات الادراك البصري:  
تم حساب ثبات اختبار مهارات الادراك البصري من خلال تطبيق الاختبار على مجموعة من التلاميذ السابق الإشارة إليهم في عينة ثبات استمارة الملاحظة. حيث وصلت قيمة معامل الثبات من طريقة إعادة التطبيق للاختبار بفترة زمنية فاصلة اسبوعان وقد بلغت قيمة معامل الثبات 0.73  
الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):  
لغرض التحقق من صدق التمييزي تم تطبيق اختبار مهارات الادراك البصري على عينة استطلاعية من تلامذة الصف الخامس الابتدائي سحبت من مجتمع البحث بطريقة عشوائية بسيطة من مدارس الكرخ الأولى في محافظة بغداد بلغ عددها (100) تلامذة من ثلاث مدارس ابتدائية (الحكمة، بغداد، اليمن).  
تم ترتيب الدرجات الخام تنازلياً، حيث اختير (27%) من الدرجات من الارباعي الأعلى لتمثل الفئة العليا، و(27%) من الدرجات من الارباعي الأدنى لتمثل الفئة الدنيا، وذلك باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين متساويتين. ودلت النتائج على أن جميع قيم (ت) المحسوبة لكل فقرة، وللاختبار ككل، أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.980) درجة عند درجة حرية (98)، عند مستوى دلالة (0.05). مما يؤكد على أن اختبار مهارات الادراك البصري يميز بين ذوي المستوى المرتفع والمنخفض وهو دلالة على صدقها.

مهارات الادراك البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الكتابة  
والعاديين (دراسة مقارنة)

د. حنان جمعة عبد الله

د. احسان عليوي ناصر

نتائج البحث ومناقشتها:

الهدف الاول: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مهارات الادراك البصري بين التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة والتلاميذ العاديين.

وللتحقق من ذلك قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة والعاديين لاختبار مهارات الادراك البصري، وحسب الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين العدد، فكانت النتائج كما في الجدول (1)  
جدول (1) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين للفرق بين ذوي صعوبات تعلم الكتابة والعاديين في مهارات الادراك البصري

الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	التلاميذ ذوي صعوبات التعلم		التلاميذ العاديين		مهارات الادراك البصري
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	1.960	31.285	0.889	3.986	1.033	8.366	التمييز البصري
دال	1.960	11.955	0.773	2.968	0.718	6.435	الاغلاق البصري
دال	1.960	12.593	0.973	3.562	1.78	7.466	إدراك علاقة الشكل بمكوناته
دال	1.960	20.2	0.994	2.573	1.711	8.633	التكامل البصري وإدراك العلاقات المكانية
دال	1.960	17.782	1.214	3.11	0.887	7.200	تذكر المعلومات البصرية
دال	1.960	81.365	0.819	19.401	0.886	38.115	الاختبار ككل

يتضح من خلال الجدول (1) أن قيم الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ولكل مهارة من مهارات الادراك البصري والاختبار ككل وبدرجة حرية (44). وهذا يدل على وجود اضطرابات في كل مهارة من مهارات الادراك البصري والاختبار ككل لدى مجموعة التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة مقارنة بمجموعة التلاميذ العاديين. ويمكن تفسير ذلك أن صعوبات تعلم الكتابة تظهر في صورة اضطرابات في انتاج النص المكتوب بطريقة تسمح بأن تتم قراءته بسهولة، ويمكن ان يرجع ذلك الى خلل أو اضطراب وعدم تماثل بين الصورة الذهنية للكلمة، حيث يكون الفرد غير قادر على تحويل ما لديه من أفكار لفظية إلى صورتها المكتوبة.

## مهارات الإدراك البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الكتابة والعاديين (دراسة مقارنة)

د. احسان عليوي ناصر

د. حنان جمعة عبد الله

إذ يؤكد ذلك ما أشار إليه كل من ستانلي و روبرت (1980) و دوبي واسكوف (1999) و جريج وسكوت (2000) من أن صعوبات تعلم الكتابة هي نتاج لاضطرابات في الإدراك البصري لشكل الأحرف وعلاقتها ببعضها في الكلمة يكون مصحوباً بخلل في التكامل البصري الحركي، حيث إن التلميذ ذا صعوبات تعلم الكتابة يكون غير قادر على تحويل المعلومات البصرية التي يدركها إلى مخرجات تنفيذية حركية مطلوبة لتكوين الأحرف والكلمات والأعداد.

وفي ضوء تفسير المدخل المعرفي لصعوبات تعلم الكتابة والذي يفترض عدداً من العمليات كل منها له وظيفة أولية معينة وهي متتابعة وتتنظم على نحو معين وأن الخلل في تلك العمليات من شأنه أن يؤدي إلى ظهور مؤشرات صعوبات تعلم الكتابة حيث تمر معالجة المعلومات أثناء تعلم الكتابة بثلاث مراحل على النحو التالي:

- 1- إدخال واستقبال المعلومات.
  - 2- تجهيز وتحليل وتشغيل المعلومات بواسطة آليات التجهيز.
  - 3- إصدار الاستجابات الحركية لإنتاج النص المكتوب.
- وفي ضوء ذلك فإن الخلل في مراحل وعمليات الإدراك البصري للمعلومات والذي قد يحدث أثناء إحدى المراحل التالية:
- استقبال المثيرات البصرية.

- تجميع الخواص العامة للشكل لتكوين صورة عامة للشكل المعروف.
- توجيه الفرد للانتباه الانتقائي للعناصر المكونة للشكل لتحديد الخصائص الإدراكية المرتبطة بكل تفاصيل الأجزاء المختلفة التي يحتويها الشكل، ومن ثم يتكون إدراك كلي لدى الفرد عن الشكل أو المعلومات البصرية المعروضة أمامه
- نقل المثيرات البصرية وتحولها الى نبضات عصبية ذات معنى إشاري عصبي له معنى بالنسبة للغة المخ.

- تحليل وإدراك خصائص ومعنى المعلومات المتضمنة في المثيرات العصبية.
  - تخزين المعلومات البصرية لاسترجاعها وقت اللزوم.
- وقد اتفق البحث الحالي مع نتائج كل من: دوبي واسكوف (1995)، وفورمان وآخرون (1997)، وسمث وآخرون (2000)، وزيلمروسبيرس (2001)، ولي وآخرون (2000)، وسرجنت وآخرون (2002)، وديفيد (2002)، ولوديت وجريجوري (2002)، وكورين (2004)، في رصد بعض المؤشرات الدالة على اضطرابات الإدراك البصري لدى ذوي صعوبات تعلم الكتابة مقارنة بالعاديين، وتتمثل تلك المؤشرات في:

- بطء إدراك المعلومات البصرية.
- انخفاض القدرة على التعرف والتمييز البصري المناسب لشكل الكلمات والأحرف المكونة لها.
- اضطرابات في إدراك العلاقات المكانية البصرية.
- اضطرابات في تنظيم موقع الأحرف وتناسقها في الفراغ أثناء إنتاج الكلمات المكتوبة.
- انخفاض القدرة على تنسيق واستخدام الفراغ المخصص للكتابة اليدوية.
- صعوبة ترجمة الأفكار إلى نص مكتوب على الورق.

## مهارات الإدراك البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الكتابة والعاديين (دراسة مقارنة)

د. احسان عليوي ناصر

د. حنان جمعة عبد الله

- اضطرابات القدرة الحركية-البصرية، والتناسق البصري-الحركي ينعكس في صعوبات إعادة إنتاج الأشكال المدركة.

- أخطاء في إدراك التتابع المناسب للأحرف في الكلمة.

- اضطرابات في الذاكرة البصرية لديهم.

أن تلك الاضطرابات ف عمليات الإدراك البصري للأشكال والتي ينتج عنها صعوبات في تعلم الكتابة، إنها قد ترجع إلى بعض العوامل البصرية أو إلى عوامل بيئية كأساليب التدريس غير المناسب.

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مهارات الإدراك البصري حسب النوع.

لتحقيق الهدف تم تطبيق اختبار مهارات الإدراك البصري على عينة البحث والتي تبلغ (90) تلميذ وتلميذة وحسب النوع، وتم تحليل درجات العينة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين، فكانت النتائج كما في الجدول (2).

جدول (2) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين في مهارات الإدراك

البصري حسب النوع

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة التائية	القيمة الجدولية	الدلالة
الذكور 52	24.664	4.689	-2.514		1.980	دال
الإناث 38	26.885	3.124				

يتضح من خلال الجدول (2) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الإدراك البصري حسب النوع ولصالح الإناث عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (88)، وقد سبب تفوق الإناث على الذكور في مهارات الإدراك البصري الى عوامل بيولوجية وتقدم النضج عند الإناث قبل الذكور، وأن معظم المراكز العصبية لدى الإناث عند الميلاد أسرع من مثيلاتها لدى الذكور ويصل إلى حوالي سنتين عند البلوغ. وقد يرجع ذلك إلى عوامل ثقافية والأسرية (الوقفي:2003).

الهدف الثالث: العلاقة الارتباطية بين مهارات الإدراك البصري وصعوبات تعلم الكتابة.

لتحقق من هذا الهدف تم تحليل بيانات عينة البحث الأساسية والتي تبلغ (76) تلميذ وتلميذة، على درجات اختبار مهارات الإدراك البصري ودرجات قائمة الملاحظة لصوبات تعلم الكتابة، وباستخدام معامل ارتباط بونت بايسيريل بين متغيري البحث، فكانت النتائج كما في الجدول (3).

جدول (3) العلاقة الارتباطية بين مهارات الإدراك البصري وصعوبات تعلم الكتابة

المتغير	قيمة الارتباط	معامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	القيمة الجدولية	الدلالة
مهارات الإدراك البصري	-0.66		- 9.70	1.980	دال
صعوبات تعلم الكتابة					

يتضح من خلال الجدول (3) انه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين درجات مهارات الإدراك البصري ودرجات صعوبات تعلم الكتابة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (88)، أي كلما زادت درجات مهارات الإدراك البصري قلت درجات صعوبات تعلم الكتابة.

## مهارات الإدراك البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الكتابة والعاديين (دراسة مقارنة)

د. حنان جمعة عبد الله

د. احسان عليوي ناصر

وتتفق نتائج هذا الهدف مع الدراسة التي اجراها كل من "كيرك وكالفت" سنة 2009 وقد دلت نتائجها على وجود علاقة وثيقة بين مهارات الإدراك البصري وصعوبات تعلم الكتابة. (طارق وعامر: 2008، 38)

وكذلك دراسة Waston&Bruns,2000 والتي توصلت نتائجها إلى أن هناك ارتباط بين التجهيز البصري وصعوبة الكتابة، وكذلك دراسة اجراها Bruns,1986 والتي توصلت إلى أن الأطفال ذوي صعوبات تعلم الكتابة يعانون من قصور في الإدراك البصري الانتقائي. (الهوري: 2006، 35-36) وتوصلت دراسة أندرسون وآخرون "1990 والتي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة بين الخلل في المخ وتحقق الحروف، حيث خلصت الدراسة إلى أن أنماط العجز والخلل في القراءة والكتابة يرتبط أحدهما بالآخر ارتباطاً وثيقاً، وأن بعض المصابين يعانون من خلل كبير في قراءة الحروف والجمل، وغير قادرين على كتابة حروف متميزة يمكن التعرف عليها ولا يستطيعون كتابة أية كلمة، غير أنهم يستطيعون قراءة وكتابة جميع الرموز والأرقام غير اللفظية (بن فليس: 2005، 98) التوصيات:

1- استخدام أساليب الكشف عن اضطرابات الإدراك البصري المبكر للتعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بصفة عامة وصعوبات تعلم الكتابة بصفة خاصة.  
2- عقد دورات إرشادية لأولياء أمور التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم الكتابة لإرشادهم فيما يتعلق بهذه المشكلة وكيفية تشخيصها وعلاجها.  
المقترحات:

1- اجراء دراسة تختبر مدى فعالية تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على برامج تدريبية متخصصة في تعديل مهارات الإدراك البصري وخفض الاضطرابات فيه.  
2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات تشمل جميع تلاميذ محافظة بغداد لمديريات التربية.  
المصادر:

العربية:

- بن فليس، خديجة: (2005)، أنماط السيادة النصفية للمخ والإدراك والذاكرة البصريين، دراسة مقارنة بين التلاميذ ذوي صعوبات تعلم (الكتابة والرياضيات) والعاديين، شهادة دكتوراة، منشورة، جامعة قسنطينة.
- الجابري، أميرة: (2005)، العلاقة بين كثافة العناصر في الرسومات التوضيحية وخلفياتها ونمو الإدراك البصري للمفاهيم البيئية لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 11(4)، ص 16-28.
- حبيب، مجدي: (2003)، اتجاهات حديثة في تعليم التفكير. الطبعة الأولى. دار الفكر العربي، القاهرة.
- سالم، محمود عوض الله وآخرون: (2006)، صعوبات القراءة والكتابة تشخيص والعلاج، ط2، عمان-الأردن، دار الفكر.
- الشرقاوي، أنور محمد (1996)، استبان الصعوبات المرتبطة في المدرسة الابتدائية، ط4، القاهرة-مصر، مكتبة الانجلو المصرية.
- طارق، ربيع وعامر، عبد الرؤوف: (2008)، الإدراك البصري وصعوبات التعلم، ب ط، القاهرة، دار الفكر العربي.

## مهارات الإدراك البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الكتابة والعاديين (دراسة مقارنة)

د. حنان جمعة عبد الله

د. احسان عليوي ناصر

- 
- 
- القاسم، جمال: (2015)، أساسيات صعوبات التعلم، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
  - القريوتي، إبراهيم امين: (2010)، الفروق بين العاديين وذوي صعوبات التعلم في التمييز السمعي والبصري لدى لعينة من التلاميذ في مدارس الحلقة الأولى في محافظة مسقط، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد 11، عدد 2.
  - الهواري، جمال فرغل إسماعيل حسانين: (2006)، الاتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات تعلم الكتابة، قسم علم النفس التعليمي، جامعة الأزهر، مصر.
  - الوقفي، راضي: (2003)، صعوبات التعلم النظري والتطبيق، ط1، عمان-الأردن، منشورات كلية الاميرة ثروت.  
الأجنبية:

- Corinne,R.S.(2004). Learning disabilities:The interaction of students and their environments. Pearson press: New York,U.S.A.
- Daniels,L.E.&Wong,K.(1993).Visual perceptual and visual motor performance differences in children with Learning disabilities. Journal of Special Education,17 (3), 289-293.
- Dobie, L.& Askov,E.N.(1995). Progress of handwriting research in the future prospects. Journal of Educational Research,88,339-351.
- Foreman, N.& Kingma, S.& Hoard,M.(1997).Visual search, perception, and visual-motor skill in healthy children born at 27-32 Weeks, gestation. Journal of Experimental Child Psychology, 64(1),27-41.
- Graham,S.,Schwartz,S.S.& Macarthur ,C.A.(1995).Effects of goal setting and procedural on the revising behavior and writing performance of students with writing and learning disabilities. Journal of Educational Psychology,87(2)230-240.
- Gregg,N.,& Scott,S.S.(2000). Definition and documentation:Theory, measurement, and the courts. Journal of Learning Disabilities,33,5-13.
- Ludt,R.G.&Gregory L.(2002). Change in visual perceptual detection distances for low vision travelers as a result of dynamic visual assessment and training. Journal of Visual Impairment&Blindness.96(1) 7-21.

مهارات الإدراك البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الكتابة  
والعاديين (دراسة مقارنة)

د. احسان عليوي ناصر

د. حنان جمعة عبد الله

- Rosenquist, C.(2003). Phonological and visuo-spatial working memory in individuals with intellectual disability. American Journal in individuals with intellectual disability. American Journal on Mental Retardation.108(6),403.
- Sergeant, J.A., Geurts,H.M.,& Osterlaan, J.(2002). How specific is a deficit of executive functioning for attention-deficit hyperactivity disorder?. Behavioral Brain Research.130,3-28.
- Stanley, W.J.& Robert, L.M.(1980),"Is the immediate memory span determined by sub vocalization rate ? "British Journal of Psychology,71,525-539.
- Tannock,R.,(1998).Attention deficit hyperactivity disorder:advances in cognitive, neurobiological, and genetic research. Journal of Child Psychology and Psychiatry. 39,65-100.
- Whitmire,B.M.(1991).Visual imagery skills and language abilities of normal and language-learning-disabled children.,learning Disability Quarterly,14(1),49-59.
- Wender P.H.(2000). ADHD attention-deficit hyperactivity disorder in children and adults. Oxford: University Press.9.
- Zillmer, E. A.,& Spiers, M. V. (2001). Principles of neuropsychology. Belmont, CA: Wadsworth Thomson Learning.



---

---

**Visual literacy skills among primary school students with learning disabilities and writing difficulties at the primary level (comparative study)**

**Search Objective Identify:**

1. Differences of statistical significance in visual perception skills among students with learning disabilities and ordinary students.
2. Statistical significance differences in visual perception skills by type.
3. The correlative relationship between visual perception skills and learning difficulties.

In order to achieve the objective, a simple random sample was selected from four elementary schools from the first Karkh education schools, consisting of (45) fifth graders who showed signs of learning difficulties according to the system of selection of these students. , And (45) of the ordinary students of the fifth grade students of primary schools of the sample with learning disabilities writing.

The researchers built a note form to identify those with learning difficulties in writing in light of the characteristics and indicators of writing disorders consisting of (20) words in the light of a three-dimensional scale determined by the student's observation (teacher) and extracted the honesty and consistency of the observation form.

In order to measure the visual perception, the researchers constructed the visual perception skills test, which consists of seven skills (visual distinction - visual memory - understanding spatial relations - optical stability of the form - optical sequence memory - the relation between the shape and the ground visually - optical closure). Of (10) paragraphs, and extracted the standard characteristics of the skills represented by honesty and consistency. To ascertain the results of the study, the arithmetical averages and standard deviations of the scores of learners with learning difficulties were calculated and normalized for visual perception skills according to each visual perception and test skill as a whole using the TEST for two independent samples.

The results of the study showed that there are statistically significant differences between students with learning difficulties writing and normal in all skills of visual perception skills.

And that there are differences of statistical significance in the skills of visual perception by gender and for the benefit of females, as well as the search revealed an inverse correlation between the degrees of visual perception skills and degrees of learning difficulties writing .